ابشر فقال مناد من فوقي ايها العبد الطالب الراغب الذليل الحقير الخائف
غير مطمئن المرتجي عفو مولاه ابشر بالخيرات وبدار النعيم انت ومن ينبك
واصحابك وجيرانك ومن رءاك ومن رءا من رءاك التي بقلب خالص وعقيدة
بالغة الى تسعة وعشرين جدا واهل قرابتك اجمعين من الاناث والذكور والانا
والميتين والحيين عفا الله عنك وعنهم اجمعين وجعلك الله واياهم تحت
ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ولا عمر تشتري الا عمر نشه ثم قال ابشر من الله
بالعفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة حتى يرث الله الارض ومن عليها
وهو خير الوارثين فقلت له يا سيدي اما تربيني مثل الواظبين وربما وصلوا
وانصلوا وانقطعوا الله تبارك وتعالى وانصلحوا فقال لي بالمعرفة لله
تبارك وتعالى والنية الطيبة المصلوحة والتصديق والتسليم والعقيدة و
الزهد في الدنيا الدنية والمراقبة والصمت عن النطق الذميم وبالاداب
وحسن الجواب واتباع ما فرض الله تعالى وملازمة الاوراد والخلوات عن
الناس وترك الحرام والكلام في الناس وقلة رضا النفس والكبر والرياء والشك
والشرك وخوف الخلق وهم الرزق والهاء الشهوات الغير مواصلات و
بسبق العناية والسعادة للعبد مكتوبة في اللوح المحفوظ بقلم القدرة
بامر الله تبارك وتعالى للعبد والتحقيق والتصديق ومشاهدات وعادات
ودرجات وكيوس ممزوجات في الحضرة الطيبة بسكر وعشق وحال
ونار تحرق القلوب ونور في القلب ونور يكسي العبد المحبة لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم بحسن اعتقاد ليس معه انتقاد فهذه شروط الوصل مقلع
وربما وصلوا وانصلوا لله تبارك وتعالى من الاعمال المعروضة على العبد
قال لي نعم المعرفة لله تبارك وتعالى بالنية والصدق فقلت له
يا سيدي عملي وفعلي ليس بمليح وانا عبد كاذب عاصي الاسباب
غافلا غافلا ليس لي قول ولا فعل مليح ما اتشفع به عند الله تبارك
وتعالى وتنزل

وتعالى وتنزل لي ربي بغفر لي فاذا شفقته وخفت من النار فقال لي اصعد وتقرب
وابشر بالخيرات وترك المنكرات فان الله تعالى غفر لك ذنبك ما تقدم منها وما تأخر
فقلت له يا سيدي ولد ديني واصحابي وازواجي وامة نبينا صلى الله عليه وسلم ا
جمعين فقال غفر الله لك ولهم ووجهك فيهم فقلت له يا سيدي ومن رءاني
ومن رءا من رءاني من الاحياء والميتين والحاضرين والغائبين فقال لي غفر الله لك
ولهم بجوده وكرمه على عباده فقلت اللهم لبيك وسعديك اللهم لك الحمد ولك
الشكر يا رب فقال لي اصعد وتقرب وغمض بصرك فغمضت بصري فحملتني قدرة
الله عز وجل فاذا انا في ارض من نور ابيض فقال لي هذا مقام الواصلين الذا
هبين الصادقين المحققين المحبوبين فقلت اللهم لبيك ولك الحمد ولك الشكر فقال
لي اطلب وزد فقلت له نطلب من الله التوفيق والعفو والعافية في الدين والدنيا
والاخرة في ديني وبدني وبصري وفي اولادي وعيالي واصحابي وامة نبينا
صلى الله عليه وسلم تسليما فقال لي غفر الله لك ولهم ووجهك فيهم فقلت
فقلت اللهم لك الحمد ولك الشكر يا رب ثم قلت ابشر امة نبيي صلى الله
عليه وسلم فقال لي بشرهم فقلت له يكذبوني لو اعطيتني امارة لهم لعلهم يصد قوني
فقال لي من يصدق بهذه الرؤيا فهو من الصادقين ويحشر معه في اعلا عليين ومن
كذب بهذه الرؤيا فهو في الدنيا والاخرة من الخاسرين المهلوكين وصلى الله
على نبينا وعلى اله وصحبه وسلم تسليما انتهى ما رأيناه جلبه من رؤيا رضي
الله تعالى عنه وارضاه ما رءاه غيره مما فيه التبشير له ولاهل
جلابه فهو كثير جدا فمنها ما نقل من رؤية ذلك الرجل المسمى زروق من
جهة الناحية الشرقية قوله ان توجهه للشفاعة فيهم ومنها ما روي
ان رجلا كان حاله هيئة ولكنه كان يصطادنه رجلا بكلام الشيخ وقول
مقطعا انه في جميع حالاته وانه في ريب في الشيخ بعد موته وقيل له ما فعل
بك فذكر انه لما سيق لجهنم ادركه هيئة عبد الشلم وخلصه وقال انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)